

AL Sharq 16.9.18



مناقشة فرص وآفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.. بنك الدوحة:

## العلاقات الثنائية بين قطر وسريلانكا في أوج ازدهارها

مع سياسات تجارية واستثمارية مواتية، بما في ذلك الاستخدام الأفضل لاتفاقات التجارة القائمة، وإنشاء روابط تجارية جديدة، وتطبيق سياسة سعر صرف تنافسية»

وقال سعادة السيد/ أس بلياناج، سفير جمهورية سريلانكا لدى دولة قطر: «يتمتع كلا البلدين بفرص فريدة للتعاون فيما بينهما، حيث يمكن لأصحاب المشاريع في قطر استكشاف الفرص في المجالات الرئيسية مثل الاستثمارات والأغذية والزراعة والضيافة والنفط والغاز والبنية التحتية والسياحة والخدمات التجارية. ويسعدني إعلامكم بأن السفارة السريلانكية في قطر وبتوجيهات من سعادة رئيس جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية مايتريبالا سيرييسينا وبدعم من بنك الدوحة قامت بإعداد الترتيبات اللازمة لإنشاء مجلس الأعمال السريلانكي القطري الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال التجارة والاستثمار والسياحة والمجالات الأخرى».

وسريلانكا بإمكانها أن تدعم قطر في مجال الأغذية. وتتطلع الشركات السريلانكية للمشاركة في المشاريع القطرية وإنشاء مشاريع مشتركة في مختلف القطاعات. كما يمكن للشركات القطرية استكشاف الفرص في قطاع البنية التحتية والطاقة في سريلانكا».

من جانبه، قال سعادة الدكتور/ إندراجيت كوماراسوامي، محافظ البنك المركزي في سريلانكا: «قطر هي المساهم الرئيسي في التحويلات المالية الواردة على سريلانكا. وتتمتع البنوك في قطر وسريلانكا بعلاقات ممتازة وترغب في الارتقاء بهذه العلاقات إلى مستويات أعلى».

ومن جهته تحدث الدكتور/ محمد عظيم، مراقب ومُسجّل بإدارة الدين العام، قائلاً: «طلّ القطاع المالي مرناً مع وجود إطار تنظيمي وإشرافي مُعزز تماشياً مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات. وبما أن الطلب المحلي غير كاف لتحقيق نمو اقتصادي مرتفع، فإن التوجه نحو التصدير في الاقتصاد يجري تعزيزه،

سيتم اتخاذ خطوات ملموسة للانتقال من تصدير المنتجات ذات التكنولوجيا المنخفضة إلى منتجات التكنولوجيا العالية مع التركيز على جذب الاستثمارات. ورداً على الحصار الاقتصادي، خرجت قطر من هذا الحصار أكثر قوة وأدخلت العديد من الإصلاحات لبناء اقتصاد وطني يعتمد على الذات. وشملت بعض هذه الإصلاحات إعفاء مواطني 80 جنسية من تأشيرة الدخول إلى قطر. وسيسمح القانون المزمع إصداره حول الاستثمار الأجنبي للشركات غير القطرية بامتلاك رأس مال بنسبة 100% في الشركات، ومن المؤكد أن ذلك سيلقى اهتماماً من المستثمرين السريلانكيين. والهند هي شريك تجاري واستثماري مهم بالنسبة لسريلانكا، والعديد من الشركات الهندية الكبرى لها وجود في سريلانكا، وبالتالي يمكن تسهيل التجارة بين سريلانكا والهند. وقد شهدت العلاقات الدبلوماسية بين قطر وسريلانكا قفزة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية. وتتمتع سريلانكا بعلاقات وثيقة مع دولة قطر، إذ يعيش ويعمل أكثر من 140.000 سريلانكي في قطر.

### الدوحة - الشرق

استضاف بنك الدوحة جلسة لتبادل المعرفة حول «آفاق التعاون الثنائي بين قطر وسريلانكا» وذلك في مقر الإدارة العامة لبنك الدوحة بدولة قطر. وشهد هذا الحدث مشاركة من سعادة الدكتور/ إندراجيت كوماراسوامي، محافظ البنك المركزي في سريلانكا، وسعادة السيد/ أس بلياناج، سفير جمهورية سريلانكا لدى دولة قطر. كما شهد الحدث حضور لافت من المؤسسات المالية والشركات التي كانت مهتمة بالتعرف عن قرب على فرص وآفاق التعاون الثنائي بين قطر وسريلانكا.

وخلال الجلسة سلط الدكتور/ ر. سيتارامان الضوء على الاقتصادين القطري والسريلانكي، حيث قال: «من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر بنسبة 2.6 في المائة هذا العام. وقد كشفت سريلانكا النقاب عن رؤيتها للعام 2025 والتي التي تهدف إلى وضع البلد كمركز للتصدير في المحيط الهندي. وبحسب رؤية